

معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في كلية الاقتصاد بجامعة فرحات عباس

سطيف 01 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

Challenges of implementing electronic management at the Faculty of Economics University Setif 1, from the perspective of teaching staff

إيمان غرزولي

كلية الاقتصاد بجامعة فرحات عباس سطيف 01،
imane.gherzouli@univ-setif.dz

راجح حميدة*

كلية الاقتصاد بجامعة فرحات عباس سطيف 01،
rabeh.hamida@univ-setif.dz

تاريخ النشر : 2025/02/28

تاريخ القبول: 2024/12/16

تاريخ الاستلام: 2024/10/04

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في كلية الاقتصاد جامعة سطيف 1 من وجهة نظر الأساتذة، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي من خلال إعداد استبانة كأداة أساسية لجمع البيانات والملاحظة والمقابلة كأدوات مساعدة على التحليل، تقيس الاستبانة أربعة تحديات لتطبيق الإدارة الإلكترونية (إدارية، بشرية، مالية وتقنية) وزعت على عينة دراسة مكونة من 175 أستاذ بطريقة عشوائية، حيث توصلت الدراسة إلى أن عملية تطبيق الإدارة الالكترونية بكلية الاقتصاد جامعة سطيف 1 فعلا تتأثر بجملة من المعوقات، إدارية أهمها: عدم توافق الهياكل التنظيمية المعتمدة مع تطبيق الإدارة الالكترونية، بشرية خاصة ما تعلق بوجود ضعف في تكوين الكفاءات البشرية التي تساهم في نجاح تطبيق الإدارة الإلكتروني، تقنية تمثلت في عدم توافر البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية ومالية أهمها ندرة وجود حوافز مالية للمتميزين في مجال الإدارة الإلكترونية. الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، معوقات، أعضاء هيئة التدريس.

تصنيف JEL: M150

Abstract:

This study aims to investigate the obstacles to implementing electronic management at the Faculty of Economics, University of Setif 1, from the professor's perspective. We used a descriptive approach by preparing a questionnaire as the primary tool for data collection, with observation and interviews as supplementary tools for analysis. The questionnaire measures four obstacles to electronic management implementation: administrative, human, financial, and technical. It was distributed to a randomly selected sample of 175 professor's staff. The study found that the implementation of electronic management at the Faculty of Economics, University of Setif 1, is indeed affected by several obstacles. Administrative issues include the misalignment of organizational structures with electronic management implementation. Human issues pertain to the lack of skilled personnel needed for successful electronic management. Technical issues involve the insufficient technical infrastructure required for electronic management, while financial issues include the scarcity of financial incentives for outstanding performance in electronic management.

Keywords: E-Management, Challenges, teaching staff.

Jel Classification Codes: M150.

I. تمهيد:

تعتبر الجامعة من المؤسسات التعليمية البارزة التي ينعكس فيها كل ما هو جديد وحديث كونها مركزاً للفكر البشري، وتماشياً مع أهمية الجامعات ورسالاتها وتعاظم أدوارها فإن ذلك يتطلب إلزامية توفير عديد المتطلبات للهوض بها والرفي بخدماها، لذلك لا يمكن للجامعة أن تتسم بأساليب إدارة تقليدية فالإدارة الجامعية الحديثة والمعاصرة تبحث عن كل ما يميزها ويصل بها على تحقيق أهدافها المنشودة بكل مرونة وأقل، تكلفة، وقت وجهد. إذ تهدف الإدارة الإلكترونية إلى تحسين مخرجاتها التعليمية من خلال تعزيز جودة العمليات التعليمية والإدارية وهو ما يتطلب إدارة واعية قادرة على تعزيز التفاعل بين الجامعة ومجتمعها عبر برامج، علاقات وأنشطة متنوعة وحديثة.

من هذا المنطلق يتضح أن الإدارة الإلكترونية تعنى بتحويل كافة العمليات التعليمية والإدارية الورقية إلى صيغتها الإلكترونية باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس، البحث والإدارة.

1. طرح إشكالية الدراسة: مما سبق ذكره يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي :

ما هي المعوقات التي تؤثر على تطبيق الإدارة الإلكترونية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير بجامعة سطيف 1- من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإلمام أكثر بموضوع الدراسة تتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- هل تؤثر المعوقات الإدارية/التنظيمية على تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الاقتصاد جامعة سطيف 1؟

- هل تؤثر المعوقات البشرية على تطبيق الإدارة في كلية الاقتصاد جامعة سطيف 1؟

- هل تؤثر المعوقات التقنية على تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الاقتصاد جامعة سطيف 1؟

- هل تؤثر المعوقات المالية على تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الاقتصاد جامعة سطيف 1؟

- هل توجد فروقات في آراء عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الاقتصاد جامعة سطيف 1؟

2. فرضيات الدراسة: للإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بطرح الفرضية العامة التالية :

- تتأثر عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الاقتصاد جامعة سطيف 1 بجملة من المعوقات منها ما يتعلق :
بالجوانب التنظيمية، الموارد البشرية، الجوانب التقنية و أخرى تتعلق بالجوانب المالية.

ولاختبار صحة الفرضية العامة من عدمها قمنا بتجزئتها إلى فرضيات فرعية وهي:

- تتأثر عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الاقتصاد جامعة سطيف 1 بمعوقات إدارية (تنظيمية):

- تتأثر عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الاقتصاد جامعة سطيف 1 بمعوقات بشرية؛

- تتأثر عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الاقتصاد جامعة سطيف 1 بمعوقات تقنية؛

- تتأثر عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الاقتصاد جامعة سطيف 1 بمعوقات مالية؛

- توجد فروقات في آراء عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الاقتصاد جامعة سطيف 1 تعزى إلى العوامل الديمغرافية.

3. أهداف الدراسة: يستمد هذا البحث حيوية موضوعه وأهميته من خلال حدوثه وتزامنه مع التزام مختلف الجامعات بمعايير الجودة المتبعة في نظام التعليم العالي وكذلك تسليط الضوء على أهم التحديات التي تحول دون التطبيق الجيد للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر الأساتذة في كلية الاقتصاد جامعة سطيف 1، كما تهدف إلى التعرف على ميادين ومتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجتمع الدراسة وتقديم مجموعة من الحلول والتوصيات حول سبل التغلب على التحديات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية.

4. حدود الدراسة: تجلت في مجالات ثلاث هي:

- الحدود المكانية: اقتصر على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سطيف 1؛

- الحدود البشرية: اقتصر هذه الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سطيف 1؛

- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة من شهر فيفري إلى غاية ماي من العام الدراسي 2024/2023.

5. مصطلحات الدراسة:

■ **المعوقات (Challenges):** في مجال الإدارة هي العوامل أو الظروف التي تعيق أو تمنع تحقيق الأهداف أو تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات بشكل فعال، وينظر إليها على أنها المسبب للفجوة بين مستوى الانجاز المتوقع والانجاز الفعلي أو أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقا (Moataz Ibrahim Qanbar, 2019).

■ **الإدارة الإلكترونية (Electronic Management):** هي منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل الإدارة التقليدية المعتمدة على الورق إلى إدارة رقمية باستخدام الأجهزة الإلكترونية والتكنولوجية، بالاعتماد على نظم معلوماتية ومعرفية وعقول متفتحة وذكية مما يساهم في دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية بالجامعات، بسرعة أكبر، وأقل تكلفة وجهد مع ضمان الحفاظ على سرية المعلومات والتحكم الكامل فيها (حسين، 2011).

■ **أعضاء هيئة التدريس (teaching staff):** هم الأشخاص الذين يزاولون مهنة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية بجامعة سطيف 1 الحاصلين على شهادة ماجستير أو دكتوراه ويقومون بتدريس محتوى المقررات الأكاديمية.

II. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري للدراسة

1. ماهية الإدارة الإلكترونية

1.1 مفهوم الإدارة الإلكترونية

تعرف الإدارة الإلكترونية بأنها "منظومة إلكترونية متكاملة تعتمد على التقنيات، الاتصالات والمعلومات لتحويل العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية الحديثة" (العياشي، 2015).

كما تعرف بأنها "إدارة قائمة على الإمكانيات المتميزة للأنترنت وبصفر ورق، حيث تعتمد على الأرشيف الإلكتروني، البريد الإلكتروني، الأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية وهي منظمة شبكية ذكية تعتمد على عمال المعرفة" (كافي، 2011).

وتعرف أيضا بأنها "ليست مجرد نظام رقمي متكامل يهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من يدوي إلى إلكتروني، أو بالقيام بأتمتة الممارسات التقليدية، ولكنه يتطلب أيضا إعادة النظر في سبل تنفيذ مهام الحكومات والمنظمات من أجل تحسين العمليات" (Bedjaoui and Aouissi, 2022).

والإدارة الإلكترونية في التعليم العالي يقصد بها "استخدام التكنولوجيا الرقمية من برمجيات وتطبيقات إلكترونية لتحسين إدارة السجلات الأكاديمية، والتواصل مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وإدارة الموارد المالية، والتخطيط الاستراتيجي، والتقييم والمتابعة... الخ، لتسهيل وإدارة عمليات وموارد المؤسسات التعليمية بشكل أكثر كفاءة وفعالية" (محمود، 2021).

2.1. أهمية الإدارة الإلكترونية في التعليم العالي

تبرز أهمية الإدارة الإلكترونية في التعليم العالي من خلال عدة عناصر وتشمل (عبد الله، 2022):

- تحسين الكفاءة التشغيلية ومستوى الأداء: من خلال استخدام أساليب إلكترونية حديثة تسهم في تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل زمن تنفيذ المهام وتقديم أفضل للخدمات بكفاءة وفعالية، مما يعزز من كفاءة عمل المؤسسات التعليمية؛
- توفير/ تخفيض التكاليف: بتقليل الاعتماد على الأوراق والموارد البشرية، تساعد في تقليل التكاليف التشغيلية والإدارية؛
- تحسين الوصول إلى المعلومات: تسهم أنظمة الإدارة الإلكترونية في توفير وصول سريع وسهل إلى المعلومات والبيانات اللازمة لمتخذي القرار والطلاب وأعضاء هيئة التدريس؛
- زيادة الشفافية والمساءلة: توفر الإدارة الإلكترونية أدوات لمراقبة الأداء وتبعية الأنشطة، مما يعزز من الشفافية ويسهم في تحسين المساءلة داخل المؤسسة التعليمية؛
- تعزيز تجربة الطلاب: تتيح الأنظمة الإلكترونية للطلاب الوصول إلى الخدمات الأكاديمية مثل التسجيلات الجامعية، الدورات الدراسية، الاطلاع على الدروس والمحاضرات والإعلانات والنتائج، والتواصل مع الأساتذة بشكل أسرع وأكثر فعالية؛
- دعم اتخاذ القرارات: توفر الأنظمة الإلكترونية بيانات وتحليلات تساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على معلومات دقيقة وشاملة.

3.1. مبادئ الإدارة الإلكترونية : تتلخص أهم مبادئ الإدارة الإلكترونية في الشكل الموالي:

الشكل 1: مبادئ الإدارة الإلكترونية



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: عمار بوحوش، نظريات الإدارة الحديثة في القرن الواحد والعشرين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 2006، 189-191.

2. معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة

تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة يتطلب تجاوز عدة معوقات رئيسية، إذ تعتبر مشكلات تضعف سير عمل إدارتها، والتي يرى كثير من الباحثين أنه يمكن تصنيفها فيما يلي:

1.2. معوقات إدارية/تنظيمية: وتتمثل أهم المعوقات الإدارية/التنظيمية في (القحواش، 2020):

- انعدام/غياب الرؤية المستقبلية في مراكز صنع القرار لأهمية NTIC والحاجة إليها؛
- انعدام/ضعف التخطيط والتنسيق على مستويات الإدارة العليا لبرامج ونظم الإدارة الالكترونية ومتابعتها؛
- عدم التدرج في تطبيق الإدارة الالكترونية وفق استراتيجية واضحة الرؤية والمعالم؛
- ضعف تفعيل بعض إدارات الجامعة للخدمات الالكترونية.

2.2. معوقات تقنية/فنية: تفتقر بعض الجامعات إلى البنية التحتية التقنية اللازمة لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل فعال، ويشمل ذلك عدم كفاية الأجهزة، الشبكات، الخوادم والبرمجيات الحديثة، مما يعيق فعالية الأنظمة والتطبيقات الإلكترونية ويؤثر على أدائها. ومن أبرز التحديات التقنية/الفنية نذكر ما يلي (خميس وآخرون، 2018):

- ضعف انتشار بعض التقنيات بسبب تأخر دخولها نسبياً لجامعات الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة؛
- ضعف/عدم وجود بنية تحتية متكاملة على مستوى الجامعة مما يؤثر سلباً على جودة الخدمات الالكترونية المقدمة للمستفيدين؛
- وضع قيود للتعامل عبر شبكة الانترنت لبعض الأجهزة الحكومية مما يزيد من صعوبة الإجراءات الإدارية؛
- ضعف برامج الحماية مقابل التطور السريع في أساليب الهجمات الالكترونية؛
- عدم وجود تعاون وتنسيق بين الأجهزة الحكومية في مجال استخدام الانترنت واستثمار المعلومات وتبادلها عبر الشبكة (الغامدي، 2022).

3.2. معوقات بشرية: حيث تعاني بعض الجامعات من نقص في المهارات والمستخدمين المؤهلين للبيئة الرقمية واللازمة لتشغيل، إدارة وصيانة الأنظمة الإلكترونية وتطبيقاتها، ومن أبرز التحديات البشرية نجد (علي، 2019):

■ ضعف مشاركة المستخدمين في وضع الأهداف والبرامج المتعلقة بتطبيق الإدارة الإلكترونية وأهميتهم في عملية التحول الرقمي؛

■ حاجز اللغة الانجليزية في التعامل مع شبكة الانترنت وقلة الوعي بأهميتها وانعكاساتها؛

■ ضعف التدريب المتخصص مع قلة برامج التدريب الحديثة وضعف الحوافز المادية والمعنوية؛

■ قلة الكوادر الفنية المتخصصة كالمطورين، المحللين، المبرمجين ومهندسي الصيانة وغيرهم. (ع الرحمان، تادرس، 2020).

4.2. معوقات مالية: حيث تعد تكاليف تطوير، تطبيق، تحديث وصيانة الأنظمة الإلكترونية باهظة وتتطلب استثمارات كبيرة في الأجهزة، البرمجيات والتدريب، خاصة بالنسبة للجامعات ذات الموارد المحدودة ومن أبرز التحديات المالية نجد (قنبر، 2014):

■ قلة المخصصات المالية المخصصة للبنية التحتية خاصة إنشاء الشبكات، ربط المواقع وتطوير الأجهزة والبرامج وتقنيات الاتصال؛

■ محدودية المخصصات المالية المخصصة لعمليات التدريب والتأهيل؛

■ ضعف المخصصات المالية لدى الإدارات العليا بسبب الارتباط بميزانيات ثابتة ومحدودة فيها أوجه الإنفاق.

وتبقى تحديات التكامل بين الأنظمة الإلكترونية الحديثة مع الأنظمة الحالية، مقاومة التغيير، الأمن والخصوصية وحماية البيانات والامتثال للتشريعات والمعايير من المعوقات الكبرى كذلك التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية، إذ تعد مواجهة كل هذه التحديات بشكل استراتيجي جزءاً أساسياً لضمان نجاحها وفعاليتها (Madsen & Nielsen, 2019).

ثانياً: الدراسات السابقة

نظراً للأهمية البالغة لموضوع الإدارة الإلكترونية والتحديات المرتبطة به فإن العديد من الدراسات والبحوث عالجت بشكل أو بآخر أحد جوانب الموضوع كل من زاويتها وفيما يلي نورد بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع:

1. دراسة سامر عبد السلام ضو القحواش (2020)، "معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الآداب لجامعة صبراتة"، بلغت عينة الدراسة 40 فرد، وأظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات إدارية تتمثل في ضعف دعم وزارة التعليم العالي لسياسة الإدارة الإلكترونية، ووجود معوقات بشرية بعدم وجود دورات أو محاضرات للتوعية بمفهوم الإدارة الإلكترونية، مع وجود معوقات مالية أهمها عدم توفر الدعم المالي اللازم للاستعانة بالخبراء والمختصين.

2. دراسة خالد محمد عبد الستار علي (2019)، بعنوان: "معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات المصرية وآليات علاجها دراسة تطبيقية على جامعة عين الشمس"، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج

أهمها: قصور في التأهيل والكفاءة لدى الموظفين وليس نقص المتابعة من السلطات العليا وكذا ضعف خبرة العنصر البشري، وجود نقص في موارد التقنية التي تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية ويظهر ضعف هذه التقنيات من حيث قلة المتابعة و الصيانة للبنية التحتية للمعدات والرقابة عليها، كما تم وجود عجز في الموارد المالية و ذلك لعدم الدعم من قبل الإدارة العليا حيث يعد من أهم معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات وهذا ناتج عن عدم وعي الإدارة في الجامعة بأهمية هذا التطبيق كما أظهرت عدم وجود قوانين تحكم تطبيق الإدارة الإلكترونية.

3. دراسة حسن عبد السلام علي عمران وفتحية محمد عيسى الهوني (2018) بعنوان: "معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية دراسة تحليلية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها"، حيث تمثلت عينة الدراسة في 37 مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكلتي الاقتصاد والتقنية الطبية بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود عديد المعوقات التي تسهم في إعاقة تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعة، إذ اتضح أن المعوقات البشرية هي أكبر المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية ثم المعوقات الإدارية، وفي المرتبة الثالثة نجد المعوقات المالية، وأخيرا المعوقات التقنية.

4. دراسة L. Mellivell (2007)، بعنوان « E- Management in Hong Kong Setting British Université »، تكونت عينة الدراسة من 136 عضو هيئة تدريس، موظفا وطالبا، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعات الغربية في هونج كونج تطبق الإدارة الإلكترونية بمستوى متوسط في جميع العلميات، باستثناء تحسين الإجراءات الداخلية المتعلقة بتسجيل الطلاب، ونظام الرواتب والترقيات لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، فقد كانت بمستوى متوسط، وأشارت الدراسة أن فاعلية استخدام الإدارة الإلكترونية في جودة العمل الإداري جاءت بدرجة متوسطة بسبب عدم التوظيف الكامل للإدارة الإلكترونية في مختلف جوانب العمل الإداري الجامعي، إضافة إلى النقص في النشرات والمحاضرات التوعوية للمستفيدين، وتوضيح أهمية استخدام البرمجيات الإلكترونية التي تطورها الجامعة في مجال التدريس والإدارة.

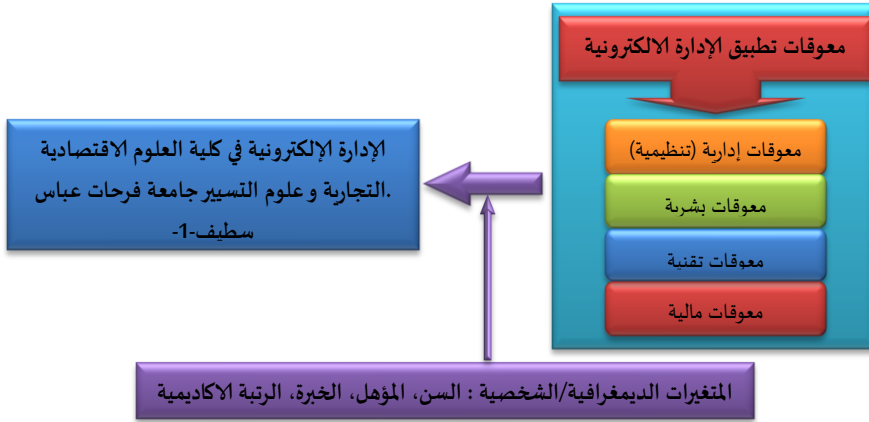
تشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في طبيعة المنهج المستخدم، استخدام الاستبانة حيث أفادتنا في إعداد الإطار النظري وإثراءه، كما ساهمت في تعريفنا على نماذج تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، كما تم الاعتماد عليها في بناء عبارات أداة الدراسة الحالية.

III. الطريقة والأدوات

1. منهج الدراسة: بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة وبالنظر إلى طبيعة الموضوع، سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي، الذي يعتبر أكثر المناهج انسجاما مع طبيعة وأهداف هذه الدراسة، حيث تم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات حول متغيرات الدراسة وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS24.

2. نموذج الدراسة:

الشكل 2: يوضح نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين.

3. مجتمع وعينة الدراسة: المجتمع المستهدف يتمثل في أساتذة كلية الاقتصاد جامعة سطيف 1 محل الدراسة والذين بلغ عددهم 322 أستاذ، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 175 أستاذ، وتم احتسابها باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون (Steven K . Thompson) وفقا للصيغة التالية (Thompson، 2002):
$$n = \frac{N \times P(1-P)}{(N-1 \times (d^2/z^2) + P(1-P))} = 174.88 \approx 175$$
 حيث N: حجم المجتمع، P: القيمة الاحتمالية 50% (0.50)، d2: نسبة الخطأ 5%، Z: درجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية 0.05 و مستوى الثقة 95% و تساوي 1.96. وبعد التحكيم والتوزيع تم جمع 33 استبانة الكترونية و 142 استبانة ورقية.

وجاء سن المستجوبين شبابيا بامتياز حيث كانت نسبة من أعمارهم بين 30-50 سنة تمثل 90.29 % ومن هم فوق 50 سنة بنسبة 9.71%، يمثل 69.7% منهم رتبة المحاضرين بصنفهم أ و ب و 24.6% رتبة المساعدين بصنفهم أ و ب و 5.7 % رتبة أساتذة التعليم العالي، كما أن 68% منهم فاقت خبرتهم 10 سنوات وكذلك 88.6% يشغلون بصفة أستاذ مدرس و 11.4% بصفة أستاذ إداري.

4. أداة الدراسة: تم الاعتماد على الاستبانة كأداة أساسية في جمع البيانات والمعلومات والتي تكونت من 32 عبارة، يتعلق القسم الأول بالبيانات الشخصية، أما القسم الثاني فتناول أبعاد الدراسة في أربع محاور كما هي موضحة في نموذج الدراسة، وقبست الإجابات وفق سلم ليكرت الخماسي وتم تخصيص القيمة 1 للإجابة موافق بشدة، 2 موافق، 3 محايد، 4 غير موافق، 5 غير موافق بشدة، كما تم إجراء مقابلة بعض مسؤولي إدارة الكلية وبيانات وسجلات الموارد البشرية بالعمادة ومختلف أقسام الكلية.

5. صدق الاستبيان:

1.5. الصديق الظاهري للاستبيان: تم عرض الاستبيان في صورته الأولى على 05 محكمين/أساتذة بتخصصات مختلفة، وقد استجاب الباحثان للملاحظات المحكمين، كما قاما بإجراء ما يلزم من تعديلات في ضوء المقترحات، وبذلك تم بناء الاستبيان في شكله النهائي.

2.5. صديق الاتساق الداخلي للاستبيان: من خلال حساب معامل الارتباط "Pearson correlation coefficient" بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور التابع له وفي ما يلي مستوى الاتساق الداخلي لفقرات المحاور الأربعة:

جدول 01: صديق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول المعوقات الإدارية/التنظيمية

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	لا يوجد مكتب خاص بخلية الرقمنة في كليتكم	0.339	0.000
2	لا يوجد دعم من قبل رئاسة الجامعة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بكليتكم	0.485	0.000
3	هناك افتقار للتخطيط السليم لعملية التحول نحو إدارة الإلكترونية.	0.721	0.000
4	يوجد غموض حول الأفق المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية	0.720	0.000
5	تؤخر الإجراءات التقليدية من عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية	0.491	0.000
6	يوجد ضعف وعي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية	0.602	0.000
7	عدم توافق الهياكل التنظيمية المعتمدة مع تطبيق الإدارة الإلكترونية	0.623	0.000
8	هناك ضعف في وسائل الاتصال الحديثة والمتطورة بين المصالح والمستويات الإدارية في الكلية	0.510	0.000
9	يوجد ضعف في تحفيز الأساتذة بنوعيه (المادي-المعنوي) لاستخدام التقنيات الحديثة	0.516	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS²⁴

جدول رقم 02: صديق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني المعوقات البشرية

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	درجة الموافقة
01	توجد نظرة سلبية لتطبيق الإدارة الإلكترونية من حيث زيادة الأعباء والمهام على الأساتذة	0.490	0.000
02	يوجد ضعف لإعداد وتدريب الأساتذة لتطوير مهاراتهم في مجال الإدارة الإلكترونية.	0.576	0.000
03	وجود نقص في الخبراء والمختصين بآليات ومتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكلية.	0.516	0.000

0.000	0.585	توجد ندرة في مصممي برامج التسيير التقني و البيداغوجي المتخصصة من لغات البرمجة وغيرها.	04
0.000	0.548	يوجد تخوف من بعض الأساتذة من المسألة في حالة تعطل بعض الأعمال الإلكترونية.	05
0.000	0.530	يوجد ضعف في تكوين الكفاءات البشرية التي تساهم في نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية.	06
0.000	0.602	توجد عدم الرغبة في التعامل مع التقنيات التكنولوجية للدواعي الصحية، النفسية والتقنية(ضعف تدفق الانترنت) الناجمة عن كثرة الاستخدام.	07
0.000	0.589	يوجد ضعف في ثقافة التحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى الأساتذة .	08
0.000	0.543	يوجد تخوف لدى بعض الأساتذة من فقدان بعض البيانات أو قرصتها	09
0.000	0.655	عدم اقتناع بعض الأساتذة بجدوى تطبيق الإدارة الإلكترونية مقارنة بالإدارة التقليدية	10
0.000	0.600	قلة الثقة لدى الأساتذة في العمل التقني والتعاملات الإلكترونية	11
0.000	0.585	عدم الإلمام بمزايا تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكلية	12

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS₂₄

جدول رقم 03: صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث المعوقات التقنية.

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	عدم توافر البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	0.754	0.000
02	الافتقار إلى قواعد بيانات ومعلومات دقيقة ومتكاملة حول مختلف الأنشطة العلمية والبيداغوجية والإدارية في الكلية	0.766	0.000
03	هناك صعوبة في مواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية للأجهزة والأنظمة في الكلية.	0.807	0.000
04	الخبرة المتدنية في تشفير المعلومات الإلكترونية وحفظها بخصوصية وأمان	0.668	0.000
05	نقص الأدلة الإرشادية(guides)الموضحة لآليات تطبيق الإدارة الإلكترونية	0.782	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS₂₄

جدول رقم 04: صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث المعوقات المالية.

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	ضعف الإمكانيات لتطبيق وتطوير أجهزة و تقنيات الإدارة الإلكترونية.	0.630	0.000
02	ارتفاع أسعار المعدات والبرمجيات الإلكترونية.	0.646	0.000
03	عدم توفر الدعم المالي اللازم للاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال الإدارة الإلكترونية.	0.832	0.000
04	ضعف المخصصات المالية بالكلية لتنظيم (المحاضرات، الندوات، ورش العمل) الخاصة بتطبيقات الإدارة الإلكترونية.	0.769	0.000

0.000	0.620	ندرة وجود حوافز مالية للمتميزين في مجال الإدارة الإلكترونية.	05
0.000	0.691	ضعف المخصصات المالية للبحوث والدراسات في مجال تقنيات المعلومات.	06

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS²⁴

من خلال الجداول الواردة أعلاه نجد في الجدول رقم 01 معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المحور الأول، والبالغ عددها (09) فقرات والدرجة الكلية للمحور تتراوح ما بين (0.339-0.721)، بينما في الجدول رقم 02 نجد أن معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المحور الثاني، والبالغ عددها (12) فقرات والدرجة الكلية للمحور تتراوح ما بين (0.490-0.655)، أما في الجدول رقم 03 نجد أن معامل الارتباط بين درجات فقرات المحور الثالث البالغ عددها (12) فقرات والدرجة الكلية للمحور تتراوح ما بين (0.668-0.807)، أما الجدول رقم 04 فنجد أن معامل الارتباط بين درجات فقرات المحور الرابع، والبالغ عددها (12) فقرات والدرجة الكلية للمحور تتراوح ما بين (0.620-0.832)، وذلك يفسر وجود ارتباط قوي بين كل الفقرات والمحور الذي تندرج ضمنه عند مستوى دلالة (0.05) حيث أن قيمة الاحتمالية لكل فقرات محاور الاستبيان مساوية لـ (0.000) أي أقل من (0.05) وهذا يؤكد أن فقرات المحور الأول والثاني والثالث والرابع من الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي صادقة لما وضعت لقياسه وصالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

3.5. صدق الاتساق البنائي للاستبيان: ونعني به مدى الاتساق بين درجة كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبيان، ويظهر الجدول رقم 05 أدناه أن كل معاملات الارتباط لمحاور الاستبيان والدرجة الكلية مرتفعة وجاءت ما بين (0.675-0.829)، وطالما أن مستوى الدلالة الاحصائية مساو لـ 0.000 فعلاقة الارتباط قوية وذات دلالة، مما يفسر ويؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي لمحاوره، وأنه صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم 05: صدق الاتساق البنائي للاستبيان.

البعد	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول: المعوقات الإدارية	0.675	0.000
المحور الثاني: المعوقات البشرية	0.712	0.000
المحور الثالث: المعوقات التقنية	0.829	0.000
المحور الرابع: المعوقات المالية	0.705	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS²⁴

6. قياس ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، واستخدم الباحثان لقياس ذلك معامل ألفا كرونباخ cronbach's alpha coefficient، وانطلاقاً من الجدول رقم 06 يتضح أن معامل الثبات بالنسبة لمحور المعوقات الإدارية بلغ 0.709 وبلغ 0.800

لمحور المعوقات البشرية في حين بلغ 0.812 لمحور المعوقات التقنية أما محور المعوقات المالية فقد بلغ 0.791، وبلغ 0.871 بالنسبة لكل فقرات الاستبيان، وهذا معناه أن هناك 87.1 % من الحظوظ أن يتحصل الباحثان على نفس النتائج لو قاما باستخدام نفس الاستبيان على عينة مستقلة من مجتمع الدراسة ونفس الحجم، وطالما أن هذه النتائج تفوق القيمة المعيارية لمعامل ألفا كرونباخ المسموح بها في العلوم الإنسانية والمقدرة بـ 0.6 فهذا يدل على أن الاستبيان له درجة عالية من الثبات.

جدول رقم 06: نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ.

المحور	العنوان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	المعوقات الإدارية (التنظيمية)	09	0.709
المحور الثاني	المعوقات البشرية	12	0.800
المحور الثالث	المعوقات التقنية	05	0.812
المحور الرابع	المعوقات المالية	06	0.791
المجموع	جميع فقرات الاستبيان	32	0.871

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS₂₄

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: بعد الحصول على البيانات وجمعها، تم تفريقها و العمل على تحليلها باستخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، والتي وفرها برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Statistical Package for the Social Sciences₂₄) وهي كالتالي:

- مقاييس الإحصاء الوصفي: لوصف خصائص العينة؛
- معامل الارتباط بيرسون: لقياس صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبيان؛
- معامل الثبات ألفا كرونباخ: لمعرفة مستوى ثبات بيانات الاستبيان؛
- اختبار الاعتدالية (Kolmogorov-Smirnov Test): لمعرفة نوع البيانات هل تتبع توزيع طبيعي أم لا، لأجل معرفة الاختبارات المناسبة المستخدمة لاختبار صحة الفرضيات من عدمها؛
- معامل التحديد المعدل: تم استخدامه لمعرفة مستوى تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع؛
- اختبار (t) في حالة عينة واحد (T - test) : للتأكد وقياس مدى صحة فروض الدراسة من عدمها؛
- اختبار F- test: للتأكد من المعنوية الكلية للنموذج. أي ما إذا كان نموذج الانحدار معنوي أو غير معنوي؛

IV. تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات Results and discussion

1. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بأراء عينة الدراسة:

فيما يلي تحليل أراء الأساتذة المستجوبين المتعلقة بمحاور الدراسة الأربعة وهي: المعوقات الإدارية/التنظيمية المتكون من 09 عبارة، المعوقات البشرية المتكون من 12 عبارة، المعوقات التقنية المتكون من 05 عبارة والمعوقات المالية المتكون من 06 عبارة.

جدول رقم 07: المؤشرات الاحصائية الخاصة بمحاور الدراسة

رقم المحور	المحور	المتوسط ح	الانحراف م	الترتيب	درجة الموافقة
1	المعوقات الإدارية	3,45	0,574	3	قوية
2	المعوقات البشرية	3,34	0,583	4	متوسطة
3	المعوقات التقنية	3,68	0,724	1	قوية
4	المعوقات المالية	3,63	0,666	2	قوية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS₂₄

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن المحور الثالث التحديات التقنية جاء في المرتبة الأولى من حيث الوزن النسبي حيث متوسطات عباراته تراوحت ما بين (87.3-3.59) بمتوسط حسابي قدره (3.68) وبانحراف معياري بلغ (0,724) والملاحظ أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى الفئة [3.40-4.20] وهذا يدل على أن هذا المحور يحظى بنسبة قبول قوية من قبل عينة الدراسة ويشير إلى درجة قوية من التوافر، كما تم اقتراح بعض الملاحظات الشخصية من قبل أساتذة الكلية والتي تمثلت في عدم وجود مواكبة لمختلف التطورات التقنية والتكنولوجية مقارنة بما هو متواجد على المستوى الدولي، استخدام تقنيات في كثير من الحالات معقدة لا تخدم تطبيق الإدارة الالكترونية، عدم وجود توعية و تكوين حول تقنيات الإدارة الالكترونية، غياب التطبيقات الذكية ونقص الأمن السبراني، اعتماد صفر ورقة في الكلية مع عدم اعتماد الأستاذ على التدريس بالأجهزة الالكترونية يخلق حالة من التناقض بين الأساتذة.

وجاء محور في المرتبة الثانية المحور الرابع التحديات المالية حيث متوسطات عباراته تراوحت ما بين (3.33- 3.94) بمتوسط حسابي قدره (3.63) وبانحراف معياري بلغ (0,666) والملاحظ أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى الفئة [3.40-4.20] وهذا يدل على أن هذا المحور يحظى بنسبة قبول قوية من قبل عينة الدراسة ويشير إلى درجة قوية من التوافر، كما تم اقتراح بعض الملاحظات الشخصية من قبل أساتذة الكلية والتي تمثلت في أن المشكل لا يكمن فقط في المخصصات المالية بقدر ما يكمن في كيفية إنفاق هذه المخصصات في الحصول على برامج و تقنيات معلوماتية تفيد في العمل و تكون غير متقدمة خاصة مع الشرط الذي يوضع في المناقصات والذي يركز على أدنى سعر دون التركيز على الجودة بحد ذاتها.

في حين جاء المحور الأول التحديات الإدارية/التنظيمية في المرتبة الثالثة حيث متوسطات عباراته تراوحت ما بين (2.52- 3.94) بمتوسط حسابي قدره (3.45) وبانحراف معياري بلغ (0,574) والملاحظ أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى الفئة [3.40-4.20] وهذا يدل على أن هذا المحور يحظى بنسبة قبول قوية من قبل عينة الدراسة ويشير إلى درجة قوية من التوافر، كما تم اقتراح بعض الملاحظات الشخصية من قبل أساتذة الكلية والتي تمثلت في عدم وضوح الأهداف من تطبيق الإدارة الالكترونية، مصالح بعض الأطراف لا تتناسب مع الإدارة الالكترونية، غياب نظام الحوافز، مشكلة تحديد الصلاحيات والمسؤوليات عن البرامج التقنية والاعتماد

الدائم على متخصص واحد في تسيير البرمجيات والذي عادة ما يكون غير متاح، مقاومة التغيير من طرف بعض الأساتذة والموظفين بداعي عدم توفير الظروف الملائم.

أما المحور الثاني التحديات البشرية فقد جاء رابعا حيث متوسطات عباراته تراوحت ما بين (2.92-3.75) بمتوسط حسابي قدره (3.34) وبانحراف معياري بلغ (0.583) والملاحظ أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى الفئة [2.6-40.3] وهذا يدل على أن هذا المحور يحظى بنسبة قبول متوسطة من قبل عينة الدراسة ويشير إلى درجة متوسطة من التوافر، كما تم اقتراح بعض الملاحظات الشخصية من قبل أساتذة الكلية والتي تمثلت في مشكلة التدريب والتكوين على مختلف الأساليب و التقنيات الحديثة، توفير الوسائل لتطبيق الإدارة الالكترونية لكل أستاذ، نقص المستشارين التطبيقيين في التعليم الالكتروني.

2. اختبار الاعتدالية **Normality Distribution Test**: معظم الاختبارات المعلمية تشترط توزيعا طبيعيا للبيانات، لذلك يعتبر اختبار التوزيع الطبيعي ضروريا في اختبار صحة الفرضيات من عدمها، وطالما أن حجم العينة أكبر من 50 مفردة فالاختبار المناسب هو اختبار (كولموغوروف سيميرنوف) حيث مفاد الفرضية الصفرية أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي عند مستوى الدلالة الاحصائية يفوق 5 % وتظهر نتائج الاختبار في الجدول الموالي:

جدول رقم 08: المؤشرات الاحصائية الخاصة بمحاور الدراسة

البيان	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
الاستبيان الكلي	0.168	0.080

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS₂₄

من خلال الجدول رقم 08 نجد مستوى المعنوية لمحاور الدراسة ككل قدرت بـ (sig=0.080) وهي (sig>0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها أن بيانات العينة المدروسة تتبع التوزيع الطبيعي، ما يستوجب الاعتماد على الاختبارات المعلمية للإجابة على الفرضيات الموضوعة. وعليه فقد تم الاعتماد على اختبار T-test لبيانات معلمية موزعة طبيعيا.

3. اختبار وتحليل فرضيات الدراسة:

1.3. اختبار الفرضية الفرعية الأولى: والتي مفادها "تأثر عملية تطبيق الإدارة الالكترونية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة سطيف 1- بمعوقات إدارية/تنظيمية عند مستوى دلالة 5 %"، والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار هذه الفرضية:

جدول رقم 09: اختبار T-test للفرضية الفرعية الأولى

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولة	مستوى الدلالة
3.45	0.574	10.492	1.960	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS₂₄

من الجدول رقم 09 نجد أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة بلغ (3.45) بانحراف معياري قدره (0.574) أي بدرجة مقبولة وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (03)، ومستوى الدلالة المحسوب يساوي (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) و T المحسوبة تساوي (10.492) وهي أكبر من T المجدولة التي تساوي (1.960) وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ، ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي مفادها "تتأثر عملية تطبيق الإدارة الالكترونية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة سطيف-1 بمعوقات إدارية/تنظيمية عند مستوى دلالة 5 %".

2.3. اختبار الفرضية الفرعية الثانية: والتي مفادها "تتأثر عملية تطبيق الإدارة الالكترونية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة سطيف-1 بمعوقات بشرية عند مستوى دلالة 5 %"، والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار هذه الفرضية:

جدول رقم 10: اختبار T-test للفرضية الفرعية الثانية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T المجدولة	مستوى الدلالة
3.34	0.583	7.877	1.960	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS₂₄

من الجدول رقم 10 نجد أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة بلغ (3.34) بانحراف معياري (0.583) أي بدرجة مقبولة وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (03)، ومستوى الدلالة المحسوب يساوي (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) و T المحسوبة تساوي (7.877) وهي أكبر من T المجدولة التي تساوي (1.960) وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ، ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي مفادها "تتأثر عملية تطبيق الإدارة الالكترونية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة سطيف-1 بمعوقات بشرية عند مستوى دلالة 5 %".

3.3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: والتي مفادها "تتأثر عملية تطبيق الإدارة الالكترونية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة سطيف-1 بمعوقات تقنية عند مستوى دلالة 5 %"، والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار هذه الفرضية:

جدول رقم 11: اختبار T-test للفرضية الفرعية الثالثة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T المجدولة	مستوى الدلالة
3.68	0.724	12.429	1.960	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS₂₄

من الجدول رقم 11 نجد أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة بلغ (3.68) بانحراف معياري (0.724) أي بدرجة مقبولة وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (03) ومستوى الدلالة المحسوب يساوي (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) و T المحسوبة تساوي (12.429) وهي أكبر من T

المجدولة التي تساوي (1.960) وعليه نرفض الفرضية البديلة H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي مفادها "تتأثر عملية تطبيق الإدارة الالكترونية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير -جامعة سطيف-1 بمعوقات تقنية عند مستوى دلالة 5 %".

4.3. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: والتي مفادها "تتأثر عملية تطبيق الإدارة الالكترونية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير -جامعة سطيف-1 بمعوقات مالية عند مستوى دلالة 5 %"، والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار هذه الفرضية:

جدول رقم 12: اختبار T-test للفرضية الفرعية الرابعة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T المجدولة	مستوى الدلالة
3.63	0.666	12.603	1.960	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS₂₄

من الجدول رقم 12 نجد أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة بلغ (3.63) بانحراف معياري (0.666) أي بدرجة مقبولة وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (03)، ومستوى الدلالة المحسوب يساوي (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0.000)، و T المحسوبة تساوي (12.603) وهي أكبر من T المجدولة التي تساوي (1.960) وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي مفادها "تتأثر عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير-جامعة سطيف-1 بمعوقات مالية عند مستوى دلالة 5 %".

5.3. اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة:

ومفادها "تتأثر عملية تطبيق الإدارة الالكترونية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير -جامعة سطيف-1 بجملة من المعوقات منها ما يتعلق: بالجوانب التنظيمية، الموارد البشرية، الجوانب التقنية، وأخرى تتعلق بالجوانب المالية عند مستوى دلالة 5 %"، والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار هذه الفرضية:

جدول رقم 13: اختبار T-test للفرضية الرئيسية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T المجدولة	مستوى الدلالة
3.52	0.468	14.960	1.960	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS₂₄

من الجدول رقم 13 نجد أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة بلغ (3.52) بانحراف معياري (0.468) أي بدرجة مقبولة وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (03)، ومستوى الدلالة المحسوب يساوي (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) و T المحسوبة تساوي (14.960) وهي أكبر من T المجدولة التي تساوي (1.960) وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي مفادها: "تتأثر عملية تطبيق الإدارة الالكترونية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير -جامعة

سطيف1- بجملة من المعوقات منها ما يتعلق: بالجوانب التنظيمية، الموارد البشرية، الجوانب التقنية، وأخرى تتعلق بالجوانب المالية عند مستوى دلالة 5 %".

4. نتائج اختبار فروقات الدراسة: حيث تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" Anova" لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة حول "معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير" تعزى إلى العوامل الديمغرافية (السن، ، الرتبة الأكاديمية، الخبرة المهنية والصفة) عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، كما هو في الجدول الممثل الموالي:

جدول رقم 14: نتائج اختبار فروقات الدراسة لآراء الباحثين

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية
السن	جميع	20.750	47	0.441	0.815	0.706
	المحاور	6.500	12	0.542		
	المجموع	27.250	59			
الرتبة الأكاديمية	جميع	62,153	54	1,151	0,820	0,792
	المحاور	168,395	120	1,403		
	المجموع	230,549	174			
الخبرة المهنية	جميع	31,149	54	0,577	1,455	0,477
	المحاور	47,560	120	0,396		
	المجموع	78,709	174			
الصفة	جميع	4,763	54	0,088	0,817	0,796
	المحاور	12,952	120	0,108		
	المجموع	17,714	174			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS₂₄

من خلال الجدول رقم 14 وبالنسبة لمتغير السن نجد أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي (0.706) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وكذلك بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية فالقيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي (0.683) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بالإضافة إلى متغير الخبرة والذي نجد أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي (0.475) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ومتغير الصفة هو الآخر نجد أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي (0.796) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل كليا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد مجتمع الدراسة يعزى للمتغيرات الديمغرافية عند مستوى دلالة (0.05).

الخلاصة:

كان الهدف من هذه الدراسة هو الوقوف على مجمل المعوقات والتحديات التي تقف في وجه التطبيق الجيد والفعال للإدارة الإلكترونية، خاصة ما تعلق بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة فرحات عباس سطيف 1 وأهم التحديات والمعوقات التي تعيق تجسيد الإدارة الإلكترونية فيها، حيث تم التأكيد على نهج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في استغلال وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم العالي بكل مكوناته، كما أن للإدارة الإلكترونية أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات عموماً والجامعات خصوصاً حيث تحسن مستوى أدائها من خلال توفير وإتاحة البيانات والمعلومات واستخدامهم بشفافية تامة كما تساهم في تخفيض تكاليف الإنتاج وزيادة ربحيتها، والحد من التعقيدات الإدارية بها.

1.7. استنتاجات الدراسة: على ضوء ما سبق التطرق إليه في دراستنا تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أظهرت النتائج أن عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية العلوم الاقتصادية تتأثر بجملة معوقات إدارية/ تنظيمية، بشرية، تقنية/ فنية ومالية؛
 - لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة فرحات عباس سطيف 1؛
 - لدى كلية العلوم الاقتصادية جامعة فرحات عباس سطيف 1 تغطية شاملة لكل مرافقها بالإنترنت خاصة بطاقمها الإداري والتعليمي؛
 - لدى كلية العلوم الاقتصادية جامعة فرحات عباس سطيف 1 غموض حول الآفاق أو الرؤية المستقبلية في تطبيق الإدارة الإلكترونية بدرجة كبيرة نظراً لغياب التخطيط الاستراتيجي؛
 - تفتقر الكلية إلى وجود برامج التسيير التقني البيداغوجي للغات البرمجة وغيرها بدرجة كبيرة والتي حيث أكدت على أنها ضرورة حتمية تساهم في تطوير أداء الكلية؛
 - يؤكد أساتذة الكلية المبحوثين أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يعتمد بشكل كبير على ضرورة توافر البنية التحتية اللازمة لتطبيق هذه الأخيرة تسهل العمليات الإدارية داخل الكلية؛
 - يؤكد أساتذة الكلية المبحوثين تخوفهم من سوء البرامج التقنية نظراً لسهولة اختراق المواقع حيث أكدوا على ضرورة وضع برامج متطور لتشفير وحماية معلوماتهم الشخصية وحفظها بخصوصية؛
 - كما أكد أساتذة الكلية المبحوثين وجود معوقات مالية تمثلت في ندرة وجود الحوافز المالية للكادر البشري تحفزهم في المضي قدماً نحو تطوير أساليبهم التعليمية وطرقهم التدريسية؛
 - اتفقت آراء أساتذة الكلية المبحوثين على أن الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية ليس بالأمر السهل، فرغم المميزات الكبيرة التي توفرها الإدارة الإلكترونية إلا أن هناك العديد من السلبيات والمعوقات.
- 2.7. مقترحات الدراسة: بناء على ما توصلت إليه الدراسة، يوصي الباحثان بجملة الاقتراحات نذكر منها:
- العمل على التخطيط الاستراتيجي ووفق رؤية استراتيجية بعيدة المدى لتطبيق الإدارة الإلكترونية واستشراف مستقبل كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة فرحات عباس سطيف 1 بعدما كانت سباقاً لوقت قريب في ولوج عالم الرقمنة وسياسة الصفر ورق؛

- وضع الاستراتيجية اللازمة لإعادة تأهيل وتدريب الأساتذة لغرض تطوير مهاراتهم ومعارفهم في مجال الإدارة الالكترونية وتكثيف ذلك؛
- ضرورة توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية في أقسام وإدارات الكلية بالتنسيق مع إدارة الجامعة وذلك من خلال توفير مخصصات مالية سنوية لتحسينها وتطويرها وتجديدها؛
- وضع برامج حماية وتحسين شبكة الأنترنت الخاصة بالكلية والتزود بمتخصصين في مجال الرقمنة والتقنيات الحديثة؛
- تشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في العمل الإداري والتعليمي من قبل جميع أساتذة الكلية للتكيف مع توصيات الوزارة الوصية ومتطلبات الرقمنة من خلال التحفيز المادي والمعنوي للمتميزين في تطبيقها.

— الاحالات والمراجع:

- Moataz Ibrahim Qanbar, Kadhim Ahmed Jawad Abbas, (2019), **Obstacles To The Application Of Electronic Management In Iraqi Universities**, Opcion, Año 35, Especial N° 20, pp. 2918-2919
- حسين محمد حسين، (2011)، الإدارة الإلكترونية: المفاهيم، الخصائص، المتطلبات، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ص: 77.
- العياشي زرار (2015)، الإدارة الإلكترونية نظرة جديدة لإدارة المنظمات، مجلة الحقيقة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة الجزائر، العدد 33، ص: 15.
- مصطفى يوسف كافي (2011)، الإدارة الالكترونية: إدارة بلا ورق، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ص: 6.
- Bedjaoui abdelouafi and Aouissi imane, (2022), **Obstacles to applying electronic management within sports bodies A Field study the multi-sport complex of the state of Bejaia**, The excellence Journal in Sciences Techniques Of Physical Activity And Sports, Volume 07, N° 02, p. 1048.
- حسن محمود، (2021)، الإدارة الإلكترونية في التعليم العالي: الأسس والتطبيقات، المكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ص: 32.
- ناصر عبدالله، (2022)، إدارة التكنولوجيا في التعليم العالي: مبادئ وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص: 58-62.
- عمار بوحوش، (2006)، نظريات الإدارة الحديثة في القرن الواحد والعشرين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 189-191.
- سامر عبد السلام ضو القحواش، (2020)، معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في كلية الآداب جامعة صبراتة، مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة، العدد 29، الجزء الثاني، ص: 174.
- خميس محمد خميس وآخرون، (2018)، معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة سبها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم الإنسانية، ليبيا، ص: 136-137.
- هند بنت احمد الغامدي، (2022)، أتمتة التعاملات الالكترونية الشؤون الإدارية في إدارة تقنية المعلومات الإدارة العامة لتعليم البنات بالرياض-تصور مقترح-، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية الأردن، العدد العاشر، الجزء الأول، ص: 11.
- خالد محمد عبد الستار علي، (2019)، معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات المصرية وآليات علاجها دراسة تطبيقية لجامعة عين شمس، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة بجامعة عين شمس، ص: 204.

- إيمان جميل عبد الفتاح عبد الرحمن و إبراهيم حربي هاشم تادرس، (2020)، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية و التطلعات المستقبلية لتجاوزها كما يراها الإداريون في جامعة البلقاء التطبيقية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، المجلد 21، العدد 1، عمان، الأردن، ص: 291.
- هدى عباس قنبر، (2014)، معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في المكتبات الجامعية، مجلة الأستاذ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، العدد 210، ص: 330.
- Madsen, S. N., & Nielsen, K, (2019). **Challenges of integrating new technologies into existing systems**, Journal of Enterprise Information Management, 32(1), pp. 72-89.
- Steven K. Thompson, (2002), **Sampling**, Second Edition, John Wiley & Sons, , new york, p.59.